



INNOVATIVE: Journal Of Social Science Research

Volume 3 Nomor 3 Tahun 2023 Page 11165-11174

E-ISSN 2807-4238 and P-ISSN 2807-4246

Website: <https://j-innovative.org/index.php/Innovative>

The Effectiveness Of The Question And Answer Method Through A Humanistic Approach To Improve The Speaking Skill Of Grade 9 Students At MTS Muhammadiyah Swasta Lawang

Hanif Wazkia^{1✉}, Eka Rizal², Arman Husni³, Oktarina Yusra⁴

Program Studi Pendidikan Agama Islam Fakultas Tarbiyah Dan Ilmu Keguruan

Uin Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi,

Email: hanifwazkia@mail.com^{1✉}

ملخص

هذه الرسالة أعدتها حنيف واذكيا، برقم التسجيل: ٢٢١٨٠٤٧. قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والعلوم التعليمية جامعة الشيخ محمد جميل جميعك الإسلامية الحكومية بوكيت تنجي، بالموضوع: "فعالية طريقة الاستجواب في ضوء المدخل الإنساني لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع بمدرسة محمدية المتوسطة الأهلية لاوانغ". المشكلات في تعليم اللغة العربية التي وجدتها الكاتبة خاصة في مهارة الكلام هي انخفاض مشاركة الطلاب على نطق المفردات أثناء عملية التعليم والتعلم، قلة حماسة الطلاب للمشاركة في عملية التعليم والتعلم، يخاف الطلاب من الخطأ في الكلام باللغة العربية لأنهم لم يتعودوا على ممارستها، معظم الطلاب لا يجيبون دروس اللغة العربية لصعوبة في تعلمها، وطريقة التدريس التي استخدمها مدرس لم تساعد الطلاب على ترقية مهارة الكلام. ولذلك رأت الباحثة أن أسئلة البحث هي إلى أي مدى فعالية طريقة الاستجواب في ضوء المدخل الإنساني لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع بمدرسة محمدية المتوسطة الأهلية لاوانغ؟ أما نوع البحث الذي تستعمله الكاتبة في هذا البحث فهو البحث التجريبي، وطريقة البحث التجريبي هي المنهج التجريبي تقوم على تثبيت جميع المتغيرات التي تؤثر في مشكلة البحث باستثناء متغير واحد محدد تجري دراسة أثره في هذه الظروف الجديدة. وعدد مجتمع البحث هو ٩٠ طلاب، وتأخذ الباحثة عينة في هذه الرسالة بالطريقة الطريقة القصدية وهي ٦٠ طلاب. ثم أدوات البحث هي: الملاحظة، المقابلة، والاختبار. أما نتيجة البحث في استخدام طريقة الاستجواب في ضوء المدخل الإنساني في مدرسة محمدية المتوسطة الأهلية لاوانغ فعالية. وهذا يدل على ارتفاع نتائج الاختبار البعدي تاء الجدول ٤٠٧٥٥. مدى فعالية طريقة الاستجواب في ضوء المدخل الإنساني يعني ٢٠١.

الكلمة الدالة : طريقة الاستجواب في ضوء المدخل الإنساني، مهارة الكلام.

Abstract

This research was prepared by Hanif Wazkia, registration number: 2218047. Departement Arabic language education, college of education and educational sciences, syekh Muhammad Djamil Djambek State Islamic University, Bukittinggi, with the topic: " The Effectiveness Of The Question And Answer Method Through A Humanistic Approach To Improve The Speaking Skill Of Grade 9 Students At MTS Muhammadiyah Swasta Lawang". Problems in education Language Arabic, the writer finds especially in speaking skills in the low participation of students in pronouncing vocabulary in the learning and teaching process, students afraid of making mistakes in speaking Arabic because they

are not used to using it, some students do not like Arabic because it is difficult to learn. The teaching method used a teacher does not help students to improve reading skills. Therefore, the writer sees that the research question is to what extent the effectiveness of the question and answer method through a humanistic approach to improve the speaking skill of grade 9 students at MTS Muhammadiyah Swasta Lawang ? The type of research, writer used in this research is experimental research, experimental research this is an experimental approach based on determining all variable that effect the research problem except for one variable whose effect is being studied under these new conditions. And number of the research community is 90 students, and the researcher takes a sample in this thesis by the intentional method which is 60 students. Then the research tool: observation, interview, and test. The result of the research use of the method of question and answer method through a humanistic in MTS Muhammadiyah Swasta Lawang. This indicates a high post-test results in experimental class. There is a real difference in the result calculation T (6,20) that is greater than the result of the table T 4,755. The extent of the effectiveness of the interrogation method in the light of the human approach means 2,1.

Keywords: *The Question And Answer Method Through A Humanistic Approach, speaking skill.*

مقدمة

الأنشطة البشرية لم تفصل عن أنشطة التعلم، سواء تم إجراؤها بمفردها أو في مجموعات، لأن بدون التعلم لن تشهد الحياة البشرية تغييرات. وبالتالي، تلعب المؤسسات التعليمية دورًا مهمًا في تقدم ورفاهية حياة الإنسان. التعليم نشاط مرمج للتأثير على شخص ما ومساعدته في تحسين المعرفة والجسدية والأخلاق حتى يتمكن تدريجيًا من تحقيق أهداف حياته. وفي محاولة لتحقيق الأهداف التعليمية، يتطلب التعليم عملية تسمى بالتعلم . إن عملية أنشطة التعليم هي نشاط ينفذه المعلم في نقل المعرفة أو المواد الدراسية للطلاب في مؤسسة تعليمية معينة والتي تهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية. يعتمد التدريس الجيد على مبادئ أساسية معتمدة على العلوم التربوية وعلم النفس وعلم الاجتماع والمنطق. يعد تحديد الاستعداد التربوي للطلاب أحد المبادئ الأساسية للتدريس الجيد، لأن التدريس الجيد ليس عملية تلقين عقائدي، كما أنه ليس عملية زيادة كمية للمعلومات للطلاب فقط، ولكنه عملية تفاعل بشري بين المعلم والمتعلم، وهو عملية تؤثر الإنسان (المعلم) على الناس (الطلاب) (عبد الرحمن، ١٩٩٧: ٢٦-٢٨).

إذا رأينا شخصية الطلاب، فوجدنا الفروق الفردية. خلق الله تعالى الناس بأوجه الشبه والاختلاف. مثل الاختلافات في القدرات والاستعدادات والميول والمواقف ودرجة الذكاء والحالة الصحية والمزاج والشخصية. ومن أسبابها، اختلاف طرق تربيتهم في البيت، بين الذي يعيش في أسرة تنعم بالهدوء والتعاون والتعاطف والود، والذي يعيش في أسرة لم يصفها أحد مما تقدم، بل يعيش في القلق والشروخ والخوف، والذي اعتاد على الجو الاجتماعي الذي يلتقي فيه، وبين الذي يتمتع بصحة بدنية جيدة والآخر ليس كذلك (وليد أحمد جابر، ٢٠٠٥: ٧٣).

إحدى مداخل التعليم الذي لديه إمكانيات كبيرة لاستيعاب الجوانب التي تحيط بالطلاب والدروس هو المدخل الإنساني. يمكن رؤية هذه الإمكانيات من السرد النموذجي الذي يتم إدراكه من المنظور الإنساني. في هذه الحالة، يُنظر إلى الطلاب على أنهم بشر يتمتعون بكل إمكانيات الطبيعة التي يجب تطويرها على النحو الأمثل. تتكون هذه الإمكانيات من الإمكانيات المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية (Muhammad yusuf, 2015: 134-135).

بالإضافة إلى أهمية المدخل في توجيه التعليم، يجب على المعلم الذي يلعب أهم الأدوار في عملية التعليم والعامل الخارجي لنجاح الطلاب أن يفكر أيضًا في اختيار طريقة التدريس، بحيث لا تعتمد الطريقة المستخدمة كثيرًا على التعلم الرتيب أو التعلم المتمركز حول الطلاب. ومع ذلك، إذا كان التعليم يعطي فرصة للطلاب في المشاركة وتبادل الآراء، وكان جو التعليم نشطًا بين المعلم والطلاب، فمن المتوقع أن يتمتع الطلاب بكفاءة أفضل في فهم المواد التي تتم دراستها

(96: Risa Qori Amarullah dan Erih). وإن مهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغوية وأهمها لأنها أساس اللغة الحية قبل الكتابة، يمكن الفرد أن يتكلم ولم يقرأ ولم يكتب. كما أن مهارة الكلام سبيل التهيئة إلى المهارات الأخرى، ومفتاح الدخول إليها (حياتي، ٢٠١٨: ٤).

ولما لاحظت الباحثة إلى واقع عملية تعليم وتعلم اللغة العربية في مدرسة محمدية المتوسطة الأهلية وهي إحدى المدارس التي تقع في لاوانغ، سومطري الغربية، فظهرت أن عملية تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة خاصة في مهارة الكلام لم تبلغ الكفاءة المرجوة، لأن كفاءة أغلبية الطلاب في هذه المهارة ضعيفة. وهذه المشكلة ناتجة من الأسباب الكثيرة منها قلة ممارستهم في النطق باللغة العربية حيث ضعف كفاءة الطلاب على نطق سليم في تعبير الحوارات، أيضا حينما طلب المعلم منهم الإجابة الشفوية عن الأسئلة التي تتعلق بمحتويات دروسهم أنهم شعروا بالصعوبة في تعبيرها. وذلك لأن استيعابهم على المفردات وفهمها قليلة. وبعضهم أيضا يخافون من الخطأ في الكلام باللغة العربية لأنهم لم يتعودوا على ممارستها.

في شهر سبتمبر سنة ٢٠٢١ فابلت الباحثة الطلاب بمدرسة محمدية المتوسطة الأهلية لاوانغ عن مدى إعجابهم بدروس اللغة العربية، أجابوا أنهم لا يحبون دروس اللغة العربية إلا خمسة أشخاص. وقالوا أن تعلم اللغة العربية صعب. انطلاقا على هذه المشكلات قامت الباحثة بمقابلة مدرسة اللغة العربية. وأظهرت نتائج المقابلات أن خلفيات تعليمية الطلاب مختلفة في معرفة اللغة العربية وتعلمها، بالإضافة إلى أن المعلمة التي تقوم بتدريس اللغة العربية تستخدم طريقة التقليدية. من أجل ذلك لا يتحقق حبهم لتعلم اللغة العربية، خصوصا بمهارة كلامهم الضعيفة.

منهجية البحث

تستخدم الباحثة في هذا البحث منهجا كميًا تجريبيًا. طريقة البحث التجريبي هي قوم المنهج التجريبي على تثبيت جميع المتغيرات التي تؤثر في مشكلة البحث باستثناء متغير واحد محدد تجري دراسة أثره في هذه الظروف الجديدة. وهذا التغيير والضبط في ظروف الواقع يسمى بالتجربة (مخدم سرحان علي المحمودي، ٢٠١٥: ٦٥). قامت الباحثة بالبحث في المدرسة محمدية المتوسطة الأهلية لاوانغ. اختارت الباحثة هذه المدرسة بسبب توجد المشكلات أن مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب ضعيفة، وتستغرق الباحثة هذا البحث من ١ أبريل ٢٠٢٢ - ١ يونيو ٢٠٢٢.

يكون مجتمع البحث في هذا البحث هو جميع طلاب الصف السابع مدرسة محمدية المتوسطة الأهلية لاوانغ، على عدد الطلاب ٩٠ من ثلاثة الفصول. فأما عينة البحث هو الطلاب في الصف السابع "١" كالصف التجريبي و الصف السابع "٢" كالصف الضابطة. هذا يعني أن أخذت الباحثة عينة البحث تعتمد على نتيجتهم. أن نتيجة لفصل السابع ٢ أعلى من الصف السابع ١. اختارت الباحثة هذه عينة البحث باستعمال Purposive Sampling.

نتائج الإطار النظري

نتائج البحث

أ) الاختبار التطبيقي

يهدف استخدام اختبار التطبيع إلى معرفة أحوال البيانات: طبيعية أو غير طبيعية. إذا كانت نتيجة الاختبار التطبيقي أكبر من ٠,٥ فالبينات

طبيعية. فيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها من استخدام برنامج الكمبيوتر SPSS:

الجدول الخامس

نتيجة الاختبار التطبيقي في الاختبار البعدي

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		Unstandardized Residual
N		30
Normal	Mean	0E-7
Parameters ^{a,b}	Std. Deviation	10.14566946
Most Extreme	Absolute	.098
Differences	Positive	.067

Negative	-0.098
Kolmogorov-Smirnov Z	.538
Asymp. Sig. (2-tailed)	.934

الجدول السابق يدل على أن نتيجة الاختبار التطبيعي حصلت على نتيجة (Sig.) ٠,٩٣٤ أكبر من ٠,٠٥ فالبيانات طبيعية.

(ب) الاختبار التجانس

الاختبار التجانس يهدف إلى أحوال البيانات متجانسة أو غير متجانسة. إذا كانت نتيجة الاختبار التجانس أكبر من ٠,٠٥ فالبيانات متجانسة.

Test of Homogeneity of Variances

Nilai

Levene Statistic	df1	df2	Sig.
2.226	5	19	.094

الجدول السابق يدل على أن نتيجة الاختبار التجانس حصلت على نتيجة ٠,٠٩٤ أكبر من ٠,٠٥ فالبيانات متجانسة.

(ج) اختبار الفرضية

تكون فروض البحث من الفرضية البديلة (Ha) والفرضية الصفرية (Ho).

في هذه البحث استخدمت الباحثة التجريبية في الصف التجريبي تعليم مهارة الكلام بطريقة الاستجواب في ضوء المدخل الإنساني وفي فصل الضابط بطريقة التقليدية. بعد ذلك قامت الباحثة الاختبار على الصنفين. ثم تقارن نتائج تعليم مهارة الكلام بطريقة الاستجواب في ضوء المدخل الإنساني وبطريقة التقليدية. وهي كما يلي:

الجدول السابع

نتيجة حساب اختبار الفرضية

رقم	الطلاب	X	Y	D=(X-Y)	D ²
1	1	60	50	10	100
2	2	55	40	15	225
3	3	63	60	3	9
4	4	78	55	23	529
5	5	64	60	4	16
6	6	80	68	12	144
7	7	60	60	0	0
8	8	65	50	15	225
9	9	64	55	9	81

400	20	70	90	10	10
169	13	60	73	11	11
225	15	40	55	12	12
9	3	65	68	13	13
25	5	60	65	14	14
169	13	65	78	15	15
9	3	50	53	16	16
100	10	65	75	17	17
4	2	55	57	18	18
144	12	48	60	19	19
4	2	58	60	20	20
289	17	65	82	21	21
2.500	50	30	80	22	22
4	2	68	70	23	23
25	5	75	80	24	24
1.225	35	40	75	25	25
1.225	35	50	85	26	26
484	22	55	77	27	27
400	20	60	80	28	28
100	10	50	60	29	29
0	0	50	50	30	30
$\sum D^2 =$ 8.839	$\sum D =$ 385	$\sum Y =$ 1.677	$\sum X =$ 2.062	N = 30	

الجدول السابق هي نتائج الاختبار t في فصل السابع ١ و ٢. العدد فرق الاختبار البعدي بين الصفتين هو ٣٨٥ بعدد الطلاب ٦٠

الأشخاص.

أما نتائج الحساب اختبار الفرضية كما في الجدول الآتي:

الجدول السابع

نتائج اختبار الفرضية

Group Statistics

	Kelas	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Nilai	Eksperimen	30	68.73	10.732	1.959
	Kontrol	30	55.90	10.165	1.856

بناء على الجدول السابق، عدل الطلاب بين الصف التجريبي والصف الضابط هي ٦٠ طلاب. المعدل في الصف التجريبي هو ٧٣,٦٨ بالانحراف المعياري هو ١٠,٧٣٢. والمعدل في الصف الضابط هو ٥٥,٩٠ بالانحراف المعياري هو ١٠,١٦٥. أما نتائج الحساب اختبار الفرضية كما يلي:

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
Equal variances assumed	.900	.347	4.755	58	.000	12.833	2.699	7.431	18.236
Equal variances not assumed			4.755	57.830	.000	12.833	2.699	7.431	18.236

ومن هذا الجدول أن اختبار "ت" يشير إلى نتيجة تاء الحساب ٤,٧٥٥، فحصلت الباحثة النتيجة Sig. (2-tailed) ٠,٠٠٠ وهذا يعني أن النتيجة Sig. (2-tailed) أصغر من ٠,٠٥ بعد ذلك اهتمت الباحثة بنتيجة ٥٨ df (degree of freedom) في الجدول "ت" في الدرجة ٥% هي ٦٧١,١ و في الدرجة ١% هي ٣٩٠,٢. فنتيجة تاء الحساب ($t_0 = ٠,٢٦$) ونتيجة تاء الجدول ($t_t = ٧,٥٥٤$). فوجدت الباحثة نتيجة t_0 أكبر من نتيجة t_t . لأن نتيجة t_0 أكبر من نتيجة t_t فالفرضية الصفرية (H_0) مردودة والفرضية البديلية (H_a) مقبولة، بمعنى فعالية بين نتائج الاختبار الصف التجريبي والصف الضابط تدل على فرق حقيقي. بمعنى استخدام طريقة الاستجواب في ضوء المدخل الإنساني فعالية في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب فصل السابع بمدرسة محمدية المتوسطة الأهلية لاوانغ. الإطار النظري

أ. المدخل في تعليم اللغة

المدخل لغة اسم مكان واسم زمان معاً من فعل دخل-يدخل. واصطلاحاً يعنيه وجهة النظر المدرس في رؤية جميع المشاكل في عملية التعليم والتعلم. هذه وجهة النظر توضح كيفية تنفيذ عملية التعليم بحيث تتحقق الأهداف المتوقعة وتصبح مصدراً أو مرجعاً في اختيار الطريقة المستخدمة في عملية التعليم. والمدخل في تعليم اللغة هو وجهة نظر الشخص لطبيعة اللغة وتعلمها (Abdul Halim Hanafi dan Amrina, 2013:26).

غالبًا ما يرتبط مصطلح مدخل التعليم بطريقة وأسلوب التعليم. لأن المدخل والطريقة والأسلوب لها علاقة هرمية. يأتي المدخل أولاً على رأس القائمة ومنه تنبثق الطريقة ومنها ينتج الأسلوب. فالأسلوب التدريسي عنده يقوم بتنفيذ الطريقة التي تتسق بدورها مع المدخل (Eka Rizal,2021: 10). أتى التربويون بعدة مداخل لتعليم اللغة : المدخل الإنساني هو مدخل يعطي الأولوية لدور الطلاب تشمل العاطفية والروحية والفكرية. لذلك فإن المدخل الإنساني موجه لاحتياجات الطلاب. من خلال هذا المدخل، يُنظر إلى اللغة على أنها وحدة تضم الطلاب ككل، وليس فقط المتقنين الذين يتلقون المعرفة بشكل سلمي، المدخل الهيكلي هو الذي يقوم على افتراض أن اللغة هي مجموعة من القواعد، المدخل التواصلية هو يكون اللغة كأداة الاتصال، وليست وحدة نحوية أو القواعد، المدخل العملي هو الرأي الأساسي القائل بأن تدريس الكفاءة اللغوية لا يكفي من خلال إتقان القواعد والصوت ولكن أيضاً القدرة على التواصل بشكل فعال، أي استخدام اللغة التي يتم تعليمها بشكل صحيح وجيد.

ب. المدخل الإنساني

تمت صياغة نظرية التعليم الإنساني لأول مرة في ١٩٤٠ من قبل الأخصائيين الاجتماعيين والمستشارين وعلماء النفس السريري وليس هي نتيجة البحث في مجال عملية التعليم. ثم تبدأ في ١٩٦٠-١٩٧٠ من القرن الماضي، ظهر علم النفس التربوي الإنساني. المدخل الإنساني هو عملية تعليم التي تقوم على القيم الإنسانية. المصطلح الذي يستخدم في كثير من الأحيان هو إضفاء الطابع الإنساني على البشر. يُعرف المدخل الإنساني بمفهومه عن جوهر الإنسان، في احترام الجانب الإنساني (Mohammad Muchlis Solichin,2019 : 59).

ابتكرهما عالمان النفس نظرية حيث يكون التعليم متمحوراً حول الطلاب. وفقاً لذلك، فإن مبادئ مدخل الإنساني تقدم على النحو التالي:

- أ). يجب أن تشجع الأهداف التعليمية رغبة الطلاب في التعلم وتعليمهم كيفية التعلم.
 - ب). يؤمن المدخل الإنساني بأن المشاعر والمعرفة مهمتان للغاية في عملية التعلم ولا يفصل بين المجالات المعرفية والعاطفية
 - ج). يمكن للطلاب اختيار ما يريدون تعلمه. ويعتقد المعلم أن الطلاب سيكونون متحمسين لدراسة المواد التعليمية إذا كانت مرتبطة باحتياجاتهم ورغباتهم
 - د). يؤمن المدخل الإنساني بأن القيم ليست ذات صلة وأن التقييم الذاتي فقط هو الذي يكون ذا معنى. يشجع تحسين الطلاب على الوصول إلى مستوى معين، وليس من أجل الارتياح الشخصي.
 - ه). يؤكد المدخل الإنساني على حاجة الطلاب إلى تجنب الضغوط البيئية، حتى يشعروا بالأمان للتعلم، ويصبح تعلمهم أسهل وأكثر فائدة.
- يركز تعلم اللغة العربية في ضوء المدخل الإنساني هو كيفية القيام بعملية التعلم اللغوية الممتعة وليس قسرياً. وعملية التعلم اللغوية قائمة على الإنسانية كما يلي

- أ) تركز هذه النظرية بشكل كبير على التواصل الهادف (التواصل الهادف) بناءً على وجهة نظر الطالب. يجب أن يكون النص أصيلة، يجب أن تكون المهام التواصلية، والنتائج قابلة للتكيف وليست محددة سلفاً أو مستهدفة.
 - ب) يركز هذا النهج على الطلاب من خلال احترام وجود كل طالب فرد.
 - ج) يوصف التعلم بأنه تطبيق للتجربة بشكل فردي حيث تتاح للطلاب الفرصة للتحدث عن العملية إتخذ قرار.
 - د) الطلاب الآخرون كمدعة مجموعة حيث يتفاعلون مع بعضهم البعض، إنهم يساعدون بعضهم البعض ويحترمون بعضهم البعض.
- مميزات المدخل الإنساني :** وفقاً لمدخل الإنساني، يميل الأفراد إلى امتلاك القدرة والرغبة في التطوير الطبيعية البيولوجية والخصائص البيئية، مؤشر نجاح هذا التطبيق هو أن الطلاب يشعرون بالسعادة لكونهم شغوفين وأخذ زمام المبادرة في التعلم وهناك تغيير في العقلية والسلوك والموقف من تلقاء أنفسهم، يتوقع من الطلاب أن يصبحوا البشر أحراراً ولا ترتبط بآراء الآخرين ويتصرفون بمسؤولية دون المساس بحقوق الآخرين أو انتهاك القواعد أو اللوائح أو الانضباط أو الأخلاق التي تم وضعها، لكن يتمتع الأفراد بطبيعة متفائلة وتعتبر المدخل الإنساني مفيدة جداً للمعلمين في فهم اتجاه التعلم على نطاق أوسع.

عيوب مدخل الإنساني : الطلاب الذين لا يرغبون في فهم إمكاناتهم سيتم تخلفهم في عملية التعلم, يعطي كثيرا من الحرية للطلاب, وينكسر علم نفس الإنسانية

تجاه القيم الفردية (Sulaiman, dan Neviyarni,2021: Vol 2, No.3, Hal.8-9).

ج. طريقة الاستجواب

الاستجواب هو مصدر من أجب بيجيب، والجواب : رديد الكلام، والفعل أجب بيجيب قال الله تعالى "فَلْيَبِئْسَ أَجْرُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذْ دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيَدْفَعُوا الزَّكَاةَ فَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ الرَّسُولِ إِذْ دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيَدْفَعُوا الزَّكَاةَ وَكَذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُرْآنِهِمْ لَئِن دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيَدْفَعُوا الزَّكَاةَ فَذَلِكُمْ كُنُوفٌ عُزُتْ عَنْ سَمْعِهِمْ وَأَبْصَارُهُمْ كُنُوفٌ عُزُتْ عَنْ بَصَرِهِمْ وَأَفْئِدَةٌ كُنُوفٌ عُزُتْ عَنْ فَعْلِهِمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ" وقال الفراء يقال أنها التلبية، والمصدر الإجابة. فالاستجواب إذا طلب الجواب، وهو الإجابة والتلبية أو يلاحظ أنها دالة على انتظار الرد والإجابة عن سؤال (لسان العرب، ٢٨٣).

واصطلاحا: هو أسلوب مقابلة يجري على الدرس كان يشيع استخدامه من قبل الموظفين المكلفين بتنفيذ القانون، والعسكريين، ووكالات الاستخبارات بهدف الحصول على معلومات مفيدة متعلقة بالقضية ذات الشأن. فالمفهوم الذي سلف ذكره هو أول ما يتبادر إلى الذهن بمجرد سماع لفظة الاستجواب، والذي يعيننا نحن هو الاستجواب في التدريس أو طريقة السؤال والجواب (عبادي عبد الحق وعبد الرسول سليمان، ٢٠٢١: ٨-٩).
بعض الأشياء التي يجيب مراعاتها عند استخدام طريقة الاستجواب هي : اختبار معلومات الطلاب: إذا تحقق المعلم من الحقائق والمعلومات التي يعرفها الطلاب، وكذلك الحقائق والمعلومات التي لم يتحقق فهمها واستيعابها، ربط خبرات الطلاب السابقة بالدرس، وإثارة حب الاستطلاع عند الطلاب إذا عاملهم في التعلم.

مميزات طريقة الاستجواب: تشجيع الطلاب على المشاركة في العملية التعليمية, يحصل الطلاب على المعلومات بأنفسهم, إثارة النشاط الفكري لدى الطلاب, تحقق للمدرس معرفة مستويات الطلاب وتزوده بنزوده بتغذية راجعة عن مدى مقدرتهم وفهمهم للدرس, تعمل على تنمية روح التعاون والمسؤولية عند الطلاب.

عيوب طريقة الاستجواب: قد تكون الأسئلة رديئة الصياغة مما يدفع الطلاب إلى الفهم الخاطئ للسؤال, قد لا يكون توزيع الأسئلة عادلا أي لا توزع الأسئلة بصورة متساوية على الطلاب, ويمكن أن تؤدي هذه الطريقة إلى فقدان سيطرة المدرس على الصف, وخاصة المدرسون غير المدربين على هذه الطريقة والذين لم تكن لديهم معرفة كافية بخصائص الطلاب النفسية وميولهم العلمية (طارق محمد نحاد، ٢٠١٥: ٦).

د. مهارة الكلام

الكلام هو المهارة الثانية من المهارات اللغوية التي يكتسبها المتعلم بعد عملية الاستماع. تعد مهارة الكلام فنا من الفنون، ومهارة من المهارات الأساسية للغة، ووسيلة رئيسية لتعلمها. والكلام هو عملية يتم من خلالها إنتاج الأصوات مضافا إلى هذا الإنتاج تعبيرات الوجه المصاحبة للصوت والتي تسهم في عملية التفاعل مع المستمعين وهذه العملية عملية مركبة تتضمن العديد من الأنظمة منها: النظام الصوتي والدلالي والنحوي بقصد نقل الفكرة أو المشاعر من المتحدث إلى الآخرين.

عناصر من الكلام : الصوت، اللغة، التفكير، والأداء. يهدف تدريس الكلام هي الكلام عن أحاسيس الطلاب وعواطفهم ومشاهدتهم وأفكارهم وتجاربهم كلاما فصيحاً، تعود التفكير المنطقي بترتيب عناصر الموضوع وتسلسلها وربطها من المقدمة إلى العرض فالخاتمة، التمكن من الكلام في مواقف الحياة المختلفة، تعود آداب المناقشة والحوار من حيث الأصدقاء وتتبع الحديث واستيعاب الأفكار وعدم المقاطعة واختبار الوقت المناسب للمشاركة.

توجيهات عامة لتدريس الكلام : أ) تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام : المراد يعترض الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه. ب) أن يعبر الطلاب عن الخبرة : المراد ألا يكلف الطلاب بالكلام عن شيء ليس لديهم خبرة عنه. ومن العبث أن يكلف الطالب بالكلام في موضوع غير مألوف إذا أن هذا يعطل فهمه. وقد لا يجد في رصيده اللغوي ما يسعفه. ج) التدريب على توجيه الانتباه. ليس الكلام نشاطا آليا يردد فيه الطالب عبارات معينة وقتها يراد منه الكلام. إن الكلام نشاط عقلي مركب، إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند نطقها. د) عدم المقاطعة وكثرة التصحيح

: من أكثر الأشياء حرجا للمتكلم وإحباط له أن يقاطعه الآخرون. وإذا كان هذا يصدق على المتكلمين في لغاتهم الأولى فهو أكثر صدقا بالنسبة للمتكلمين في لغات ثانية ويرتبط الا يلح المعلم في تصحيح أخطاء الطلاب.

مؤشرات في مهارة الكلام الجيدة : نطق الأصوات نطقا صحيحا, تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة. يقصد بالنبر أو التنغيم هو القوة والجهد لنطق مقطع معين ليسمع أوضح من باقي المقاطع، وهذا للتفريق بين النطق ونطق الآخر. واللغة النبرة هي التي تستخدم النبر وظيفيا. سواء كان النطق للحكاية أو السؤال أو الجواب أو أي شيء آخر، التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة، توثيق الأفكار ترتيبا منطقيًا متسلسلا، والتحدث بشكل متصل (ابتسام محفوظ أبو محفوظ، ٢٠١٧). فوائد مهارة الكلام : الثقة بالنفس، الاستقلال الذاتي، تعلم اللغة، إيصال الأفكار إلى الآخرين، تدعيم مكانته بين الناس.

الخاتمة

من نتيجة البحث السابقة، فالباحثة تستطيع أن تأخذ الخلاصة وهي: استخدام طريقة الاستجواب في ضوء مدخل الإنساني في مدرسة محمدية المتوسطة الأهلية لاوانغ فعالية. وهذا تدل بارتفاع نتائج الاختبار البعدي من الصف التجريبي. ويوجد فرق حقيقي بعد استعمال طريقة الاستجواب في ضوء المدخل الإنساني في تعليم مهارة الكلام بمدرسة محمدية المتوسطة الأهلية لاوانغ لأن نتيجة تاء الحساب (٦,٠٢) أكبر من نتيجة تاء الجدول ٤,٧٥٥. المدى من فعالية طريقة الاستجواب في ضوء المدخل الإنساني يعني ٢٠١.

المراجع والمصادر

سورة البقرة الاية ١٨٦

ابن منظور. لسان العرب. دار صادر: بيروت

براون، دوجلاس. ١٩٩٤. أسس تعلم اللغة وتعليمها. بيروت: دار النهضة العربية

حسين، علي رياض. ٢٠١٣. أثر استخدام طريقة الاستجواب في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية والاتفاظ بمن. مجلة آداب الفراهيدي.

حياتي، ٢٠١٨. تطبيق التوظيف القرآني في تعليم مهارة الكلام بجامعة بوكيت تنجي الإسلامية الحكومية. Prosiding Pertemuan Ilmiah

.Internasional Bahasa Arab

جابر وليد أحمد. ٢٠٠٥. طرق التدريس العامة. عمان: دار الفكر

زاير، سعد علي زاير وإيمان اسماعيل. ٢٠١٣. مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

شيماء رافع سلطان وبيان فارس ناصر. ٢٠٠٧. أثر استخدام طريقة الاستجواب في تحصيل طلبة قسم التاريخ. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية.

عطا، إبراهيم محمد. ٢٠٠٦. المرجع في تدريس اللغة العربية. القاهرة: مطابع آمون

عبد الحق، عبادي وعبد الرسول سليمان، ٢٠٢١. تعليمية القواعد النحوية بالتلقين والاستجواب شرح الآجرومية للعثيمين أنموذجا. ادرا: جامعة أحمد دراية.

عبد، علم الدين والرحمن الخطيب. أساسيات طرق التدريس. ١٩٩٧. الجامعة المفتوحة.

مدكور، علي أحمد. ١٩٩١. تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الشواقن

محفوظ، ابتسام أبو محفوظ. ٢٠١٧. المهارات اللغوية. رياض: دار التدمرية.

الرحمن، عبد. أساسيات طرق التدريس. ١٩٩٧. الجامعة المفتوحة.

المحمود، محمد سرحان علي. ٢٠١٥. مناهج البحث العلمي. الجمهورية اليمنية: دار الكتب.

نهاد، طارق محمد نهاد. ٢٠١٥. أثر استخدام طريقة الاستجواب لتحصيل الفوري والتحصيل المؤجل لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية. مجلة كلية التربية الأساسية.

هداية، نندانج شريف. ٢٠١٧. مهارة الكلام وإجراء تعليمها. المنار

Bungin, Burhan. 2005. *Metodologi Penelitian Kuantitatif*. Jakarta: Kencana.

Baharuddin. Makin, Moh. 2007. *Pendidikan Humanistik: Konsep, Teori, dan Aplikasi Praksis dalam Dunia Pendidikan*. Yogyakarta: ar-Ruzz Media.

Chairunnisak. Implementasi Pembelajaran Abad 21 di Indonesia. Prosiding Seminar Nasional Teknologi Pendidikan Pascasarjana: UNIMED

Hanafi Abdul Halim. Amrina. 2013. *Desain Pembelajaran Bahasa Arab*. Jakarta: Diadit Media.

Irhan Muhammad, Novan Ardy Wiyani. 2017. *Psikologi Pendidikan Teori dan Aplikasi dalam Proses Pembelajaran*. Jogjakarta: Ar-Ruzz Media.

Maimunah. 2017. Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Humanistik. *Medina Te: Jurnal Studi Islam*, 12(1).

Neviyarni. Sulaiman. 2021. Teori Belajar Menurut Aliran Psikologi Humanistik Serta Implikasinya Dalam Proses Belajar dan Pembelajaran. *Sikola: Jurnal Kajian Pendidikan dan Pembelajaran*, 2(3).

Rizal, Eka. 2021. *Implementasi Pendekatan Komunikatif Dengan Metode Langsung Dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren Modren Diniyyah Pasia*. IAIN Bukittinggi; LPPM.

Saepudin. 2018. *Teori Linguistik dan Psikologi dalam Pembelajaran Bahasa arab*. Al-Islah.

Syharum. Salim. 2014. *Metodologi Penelitian Kuantitatif*. Bandung: Citapusaka media.

Solichin, Mohammad Muchlis. 2019. *Pendekatan Humanisme dalam pembelajaran*. Malang: Literasi Nusantara.

Sugiyono. 2018. *Metode Penelitian Kuantitatif*. Bandung: Alfabeta.

Uci Sanusi .2013. Pembelajaran dengan pendekatan humanistik (Pendidikan Agama Islam-Ta'lim Vol.11 No.2)

Wahyuningsih, Erni. 2021. Pendekatan Humanistik Melalui Permainan Edukatif Bahasa dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Sekolah Islam Terpadu. *Maharaat, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 4 (1)

yusuf, Muhammad. 2015. Kajian Teoritik Pengembangan Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Humanistik di Madrasah Ibtidaiyah. *Shaut Al-'Arabiyah*. 7(2).